

التعصب الرياضي إلى أين ؟ | د. عمر المقبل

عمر المقبل

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة. اما بعد فلا فان كانت انواع التعصب التي اشرت اليها في الخطبة الاولى خطيرة الاثر فان من اخطرها واكثرها انتشارا في هذه السنوات المتأخرة. التعصب الرياضي - [00:00:01](#) الذي عم وطم حتى وصل اثره الى البيوت وبين الازواج وبين الاولاد وبين الاخوة الاشقاء ان تاريخ التعصب الرياضي يقول ان التعصب الرياضي يبدأ بالالفاظ البذيئة بين الجماهير. ثم الى الاعتداء على اللاعبين. وعلى - [00:00:24](#) كان من مباريات ثم الى شجار داخل اسوار الملاعب. ثم ينتقل هذا الشجار والخصام والعراك الى الاسوار والتي بلغت في بعض المنافسات الرياضية مئات القتلى. في اوروبا حتى وصلت الى - [00:00:48](#) حتى وصلت العدوى الى بعض الدول العربية. ان من المحزن يا عباد الله ان تتحول الرياضة وخصوصا كرة القدم تتحول من كونها وسيلة للتسلية والمنافسة العادية الى ان تكون اكبر سوق - [00:01:08](#) تروج فيها بضاعة التعصب. وما ينتج عن ذلك من ازدياد البغضاء والشحناء. ونشر العداوة بين الاصدقاء والاقارب وزملائي المهنة ولقد وصل التعصب خصوصا في السنوات الاخيرة الى مستويات خطيرة جدا تهدد تماسك المجتمع ووحدة الاسرة بل الوطن. فهذا يقذف ذاك. والمتعصب - [00:01:28](#) للنادي الفلاني يحتقر اصول المشجع او اللاعب للنادي الفلاني. ويصل الى الاتهام بالكبائر. كالرشوة والكذب والخيانة بل انت قلت العدوى وبكل اسف الى المحاضن التربوية الى المدارس فصار بعض المدرسين يلحق الطلاب هذا المبدأ البغيض - [00:01:58](#) ولن يتعب المتابع في الوقوف على مئات الامثلة في وسائل التواصل الاجتماعي وفي برامج الرياضة في القنوات فضائية اما مدرجات الكرة فقد اصبحت اليوم لوحة اخرى يرسم فيها المتعصبون الوانا - [00:02:23](#) من التعصب وكم سمع وشوهد في المدرجات من هتافات عنصرية وبذاءات لفظية. تشحن النفوس شحنا فصار المشجع الكروي بدلا من ان يكون تفاعله محصورا في وقت مشاهدة المباراة صار مشحونا - [00:02:45](#) قبل المباراة واثناء المباراة وبعد المباراة في شحن متواصل ظهرت اثاره على النفوس بل على العلاقات الاجتماعية وعلى التحصيل الدراسي لدى عدد من الشباب واعرف بنفسي حالات تغيب فيها الطالب عن الدراسة لماذا؟ لان فريقه المفضل خسر - [00:03:07](#) وتعظم المصيبة ايها الاحبة حين دخل هذا الميدان بنات حواء الاناث النساء فانتقلت العدوى اليهن وصار الناس يرون مظاهر محزنة في هذا الباب اذا كان العاقل يتألم حينما يرى صبيا لم يتجاوز عشر سنوات يتقطع من البكاء - [00:03:32](#) ويكاد يغمر عليه لان فريقه لم يفز فماذا يكون الالم حين يرى الانسان ابا يصور ابنته الصغيرة التي لم تبلغ العاشرة وهي تلبس شعار ناديه المفضل. وتلوح بعلمه وتشير باصابع التعصب والاغظة - [00:04:00](#) للنادي الخصم بل ربما اعتاد على احضارها الى الملعب. فتتربى على مشاهدة التعصب بعينيها وتسمعه باذنيها. ثم لا يكتفي بذلك. بل ينشر هذا في مواقع التواصل مفتخرا بان ان ذريته يشجعون ناديه الذي يتعصب له. ايها الوالد الذي يربي ابنه او ابنته على هذا اسألك بالله - [00:04:26](#) اهذا من النصح لهم؟ الا يكفي ما يتلقاه اولادنا من المحيط الذي حولهم حتى تغذي ذلك بنفسك اترى ولدك او بنتا كان او ابنا اتراه اذا كبر وعقل سيشكر صنيعةك هذا؟ ام هل تتوقع ان يحمد لك ما فعلته به يوم القيامة حين يلقاك - [00:04:56](#) ويخاصمك امام الله عز وجل. اترى هذا من السبل التي تقي بها ولدك النار. التي امرك الله بذلك بقوله يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم

واهلكم نارا انها اسئلة اطرحها بين يديك - 00:05:25

ايها الوالد الذي يربي اولاده على هذا. اطرحها بين يديك وانت المؤمن الذي يبحث عن نجاته يوم القيامة يوم يفر المرء من اخيه. وامه وابيه وصاحبه وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. ان من المحزن والمؤسف ان هذا التعصب المقيت - 00:05:44 ساهم في تأجيج ناره واثارة غباره. بعض وسائل الاعلام. وبعض الاعلاميين والمغربين الذين كان المأمون منهم ان ينشروا الوعي بين شباب الامة. وان يحذروهم من الاثار الوخيمة لهذا التعصب ان ازدياد هذه الظاهرة يحتم على الغيورين على بلاد الاسلام عموما وعلى بلادنا خصوصا وعلى امنها الاجتماعي - 00:06:11

الوطنية ان يبادروا الى العمل الجاد الى الحد من هذه الظاهرة. وايجاد الحلول العملية لذلك. وهذا يحتاج الى تكثيف التوعية في الاندية نفسها وفي المدارس والمنابر مع وضع الانظمة الصارمة التي تحد من التعدي على حقوق - 00:06:41 الآخرين فان بعض الناس لا يزعه القرآن انما يزعه السلطان واختتم بما ابتدأت به مذكرا بتلك النعمة الكبرى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم. اذ كنتم اعداء - 00:07:01

بين قلوبكم فاصبحت بنعمته اخوانا. وكنتم على شفا حفرة من النار. فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون. ومذكر بتلك الصورة العظيمة التي صورها النبي النبي صلى الله عليه وسلم للمجتمع في احسن حالاته مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد. اذا - 00:07:21

منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. اللهم اجمع قلوبنا على هداك. اللهم اجمع قلوبنا على هداك. اللهم اجمع قلوبنا على هداك واعذنا من اسباب الفرقة والاختلاف. اللهم اهد شبابنا وفتياتنا. وخذ بأيديهم الى ما فيه عزهم في - 00:07:51 في امر دينهم ودنياهم - 00:08:11